

مقرر النحو العربي (التطبيق الإعرابي والصرفي)

الفرقة الرابعة - قسم اللغة العربية
د. بدور أبو جنيّة

موضوع المحاضرة :

تطبيقات نحوية وصرفية في الحديث النبوي :

(الحديث الثالث ، والخامس)

الحديث الثالث

عن أبي عمرو وقيل: أبي عمرة سُفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت : يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ. قَالَ : قُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَغْفِرُكَ. رواه مسلم.

- الإعراب :
- قلت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك (تاء المتكلم). والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- رسول : اسم منادى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره لأنه مضاف.
- الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.
- قل : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
- لي : شبه الجملة (إلى) متعلق بالفعل قل.
- في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الإسلام : اسم مجرور بفي وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره.
- وشبه الجملة (في الإسلام) متعلق بمحذوف في محل نصب حال، لأن شبه الجملة تقدم على النكرة (قولاً).
- قولاً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

الحديث الثالث

عن أبي عمرو وقيل: أبي عمرة سُفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك. قال: قل: آمنت بالله ثم استقم. رواه مسلم.

- لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أسأل : فعل مضارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.
- عنه : (عن) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر اسم مجرور بعن، وشبه الجملة متعلق بالفعل (أسأل).
- أحداً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- غيرك : (غير) نعت لـ (أحداً) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره. وغير مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
- وجملة (لا أسأل عنه أحداً غيرك) في محل نصب، نعت لـ (قولاً)؛ لأن الجملة بعد النكرات صفات. وجملة (يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك) مقول القول في محل نصب.

الحديث الثالث

عن أبي عمرو وقيل: أبي عمرة سُفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ. قَالَ : قُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَغْفِرُكَ. رواه مسلم.

- قال : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.
- والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- قل : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.
- آمنت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك (تاء المتكلم). والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- بالله : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ولفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره، وشبه الجملة متعلق بالفعل (آمنت)، وجملة (آمنت بالله) في محل نصب مقول القول.
- ثم : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- استغفرك : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.
- والجملة معطوفة على جملة (قل). وجملة (قل آمنت بالله ثم استغفرك) مقول القول في محل نصب.

الحديث الثالث

عن أبي عمرو وقيل: أبي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك. قال: قل: آمنت بالله ثم استقم. رواه مسلم.

• التحليل الصرفي:

- الإِسْلَام : مصدر بوزن إِفْعَال من الفعل الرباعي (أَسْلَمَ) الذي وزنه أَفْعَل.
- قَوْلًا : مصدر بوزن فَعْل من الفعل (قال) الثلاثي المجرد .
- استقم : فعل أمر، الماضي منه : استقام بوزن : استفعل ، وهو فعل ثلاثي مزيد بالألف والسين والتاء، أجوف، متعد، تام التصرف (استقام - يستقيم - استقم).

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ جُرْثُومِ بْنِ نَاشِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا. حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ.

- إِنَّ : حرف توكيد ونسخ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- الله : اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- تعالى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر، منع من ظهوره التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والجملة من الفعل والفاعل دعائية اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
- فرض : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن.
- فرائض : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، غير منون لأنه ممنوع من الصرف لأنه على صيغة منتهى الجموع.
- والجملة من وإن واسمها وخبرها جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- فلا : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (لا) حرف نفي ونهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تضيعوها : فعل مضارع مجزوم بلا علامة الجزم حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، (ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول ب والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ جُرْثُومِ بْنِ نَاشِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا. حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ.

- وحد : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (حدّ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- حدودًا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- والجملة (وحدّ حدودًا) معطوفة على جملة (فرض فرائض) في محل رفع.
- فلا : كما سبق.
- تعتدوها : فعل مضارع مجزوم بلا علامة الجزم حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، (ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
- والجملة (فلا تعتدوها) استئنافية لا محل من الإعراب.
- وحرّم : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (حرّم) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ جُرْثُومِ بْنِ نَاشِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا. حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ.

- أشياء : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة معطوفة على ما قبلها (فرض، حد) في محل رفع.
- فلا : كما سبق.
- تنتهكوها : فعل مضارع مجزوم بلا علامة الجزم حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، (ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
- والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- وسكت : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (سكت) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. والجملة، معطوفة على ما قبلها (فرض، حد، حرم) في محل رفع.
- عن : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أشياء : اسم مجرور بعن، وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة ؛لأنه ممنوع من الصرف، وشبه الجملة، متعلق بالفعل (سكت).

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ جُرْثُومِ بْنِ نَاشِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْخَثُوا عَنْهَا. حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ.

- رحمة : مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- لكم : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم مجرور باللام.
- وشبه الجملة (لكم) متعلق بمحذوف في محل نصب نعت لـ (رحمة).
- غير : نعت لمصدر محذوف أي : (سكوتًا غير نسيان) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، و(غير) مضاف.
- نسيان : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.
- فلا : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (لا) حرف نفي ونهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ جُرْثُومِ بْنِ نَاشِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا. حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ.

- تبحثوا : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة الجزم حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- والجملة استئنافية (فلا تبحثوا) لا محل لها من الإعراب.
- عنها : (عن) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور بعن.
- وشبه الجملة(عنها) متعلق بالفعل (تبحثوا).
- التحليل الصرفي :
- أَشْيَاءَ : جمع تكسير ووزنه لَفْعَاء، مفردة : شَيْءٌ بوزن فَعْل. وأشياء ممنوعة من الصرف نظرًا لأن أصلها : شَيْئَاء بوزن فَعْلَاء، وحدث فيها قلب مكاني، فلثقل الهمزتين في آخر الكلمة قُدمت الهمزة الأولى التي هي لام الكلمة، مكان الفاء لتصبح أَشْيَاء بوزن لَفْعَاء.
- رَحْمَةً : مصدر بوزن فَعْلَة، من الفعل رَحِمَ الثلاثي المجرد الصحيح السالم.